نجح الثوار الليبيون في إحكام سيطرتهم على مدينة البريقة النفطية والمطار في مدينة "راس لانوف"، وكلاهم تقع في الشرق الليبي، حسبما أفادت مصادر حكومية وقوات الثوار.

فقد أكد مسؤول حكومي ليبي في طرابلس الجمعة أن مدينة البريقة في الشرق الليبي تحت سيطرة الثوار.

وقال المسؤول طالبا عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس: "أعتقد أننا فقدنا السيطرة على البريقة في الوقت الراهن".

وهذا الميناء النفطي الواقع على مسافة 200 كلم إلى غرب بنغازي كبرى مدن الشرق الليبي، شهد خلال الأيام الماضية معارك عنيفة وعمليات قصف.

وتؤكد المعارضة أنها تسيطر على المدينة منذ الأربعاء وأنها تتقدم باتجاه مدن أخرى في الغرب.

السيطرة على مطار "راس لانوف":

من جانب آخر، قال معارضون ليبيون يقاتلون قوات مؤيدة للزعيم الليبي معمر القذافي يوم الجمعة إنهم سيطروا على المطار في مدينة "راس لانوف" الشرقية النفطية.

وذكرت رويترز أن المقاتلين المعارضين يقولون إنهم استولوا على المطار. وأضافت الوكالة أن مراسلها تلقى مكالمات من خط الجبهة تقول إن المقاتلين استولوا على المطار.

وأشار إلى مصدرين من المعارضين قال إن اسميهما أحمد حرام وعاطف اورفي.

وفي وقت سابق اليوم، سمع دوي قصف عنيف وأصوات بنادق رشاشة قرب راس لانوف الذي كان يسيطر عليه الموالون للنظام الليبي، بينما تسير شاحنات مليئة بالمسلحين المعارضين للنظام في ذلك الاتجاه.

كما سُمع دوي قصف وإطلاق نيران رشاشات من موقع في الصحراء على بعد عشرة كيلومترات شرق راس لانوف.

وسارت شاحنات تحمل متطوعين مسلحين على الطريق السريع باتجاه راس لانوف بعد أن قال عشرات الثوار في وقت سابق إنهم سيهاجمون الموالين للزعيم الليبي معمر القذافي.

من ناحيته، قال مراسل لرويترز في وقت سابق إنه سمع أصوات نيران مدفعية وانفجارات متتالية على بعد 20 كيلومترا من مدينة راس لانوف التي يوجد بها مرفأ نفط على الساحل الليبي اليوم الجمعة.

ويقول مسلحون من المحتجين إنهم يقاتلون قوات موالية للزعيم الليبي معمر القذافي على مشارف راس لانوف التي تبعد 660 كيلومترا إلى الشرق من طرابلس.

معارك عنيفة في الزاوية:

ودارت اليوم معارك عنيفة بين الثوار والقوات الموالية للعقيد القذافي في كل من الزاوية ورأس لانوف، بعد أن استهدفت غارات جوية الثوار في محيط مدينة البريقة، فيما دارت مواجهات محدودة وعراك بالأيدي في طرابلس.

وذكرت قناة العربية نقلا عن طبيب أن 13 شخصا على الأقل قتلوا اليوم الجمعة في أحداث عنف بمدينة الزاوية الواقعة إلى الغرب من العاصمة الليبية طرابلس على بعهد نحو 60 كيلومتر.

لكن قناة الجزيرة نقلت عن شاهد عيان أن أكثر من 50 شخصا قتلوا بالزاوية وأصيب 300 هناك.

وأضافت الجزيرة أن حسن وربوك الذي قالت إنه القائد العسكري للمعارضين المسلحين في المدينة لقي حتفه.

وفي وقت لاحق أعلن التلفزيون الليبي أن القوات الموالية للعقيد معمر القذافي استعادت السيطرة على مدينة الزاوية، لكن لم يرد تأكيد للخبر من مصادر أخرى. فيما نفى الثوار الليبيون داخل المدينة أن يكونوا فقدوا السيطرة على المدينة وإن أكدوا أن قوات القذافي تحاصرها من ثلاث جهات.

هذا ولا يزال القذافي يحاول استعادة السيطرة على مدينتي البريقة وأجدابيا القريبتين من بني غازي ثاني أكبر المدن الليبية بعد العاصمة حيث شكلت المعارضة مجلسا وطنيا بهدف إضفاء صبغة سياسية على الانتفاضة.

وإلى جانب استخدام القوة لاستعادة السيطرة على البلاد، تردد أن القذافي يحاول رشوة الليبيين من أجل تأييده.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/03/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com